وعدوهم وافضل الاعمال سلامة الصدر من شحناء
اهل الاهواء والبدع التي تقتضي الطعن على سلف الامة وبغضهم
والحقد عليهم واعتقاد تكفيرهم وتضليلهم ثم يلي ذلك سلامة
القلب من الشحناء لعموم المومنين وارادة الخير لهم ونصيحتهم
وان يحب لهم ما يحب لنفسه واما الشحناء فلمن اضمر
لاخيه السوء وقصد به الاضرار فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فيغفل
حرمان المغفرة في اوقات مغفرة الاوزار عن عكرمة
وغيره من المفسرين في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم انها
ليلة النصف من شعبان دفع الي ملك الموت صحيفة
فيقال اقبض من في هذه الصحيفة فان العبد ليغرس الغراس
وينكح الازواج ويبني البنيان وان اسمه قد نسخ في الموتى وفي
الادوية الشافية في الادعية الكافية للشيخ قطب
الدين ابي بكر محمد بن احمد بن علي القسطلاني رحمه الله تعالى
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يطلع الله الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع
خلقه الا لمشرك او مشاحن قلت المشاحن هو المعادي
والمعادي هو الذي يحب الشر ويكره الخير وكذا ان اخذ
على عمومه لم يصح فان المعادي ان كان باطلا فهو من المخا
لفة المخالفة تقتضي المواخذة والمواخذة يمحوها التوبة فيحمل
على المصر من المعادين ويحمل من المعادين على من عادى في الدين

لا على

شعبان.
ليلة النصف من
والجمهور على انها ليلة
القدر وهو الصحيح
وقال عطاء بن يسار
اذا كان ليلة
صح صح صح

جامعة الرياض

يحق فهو من المجاهدين
وان كان باطلا
صح صح

لا على من عاد او احد ابسبب اذية او قبيحة من استباحة
مال او هتك حرمة فهجره وترك كلامه وعن الاوزاعي
ان المشاحن الذي لا يكلم الرجل الا ناصوبين في قلبه الشحناء
لصحابة وعن محمد ابن هاني قال سالت ابن ثوبان عن
المشاحن فقال هو التارك السنة نبيه صلى الله عليه وسلم
الطاعن على امته السافك دماهم وفي الترغيب ثلاثة
لا يسئلون عن نعيم المطعم والمشرب اي عن نعمة المطعوم
والمشروب وان كانوا يسئلون عن غيرهما من نعيم الملبس
ونحو ذلك يعني احدها المفطر والثاني المتسحر والثالث
صاحب الضيف والصوم في الصوم مختار افضل
الصيام وهو صوم داود عليه السلام فانه كان يصوم
يوما ويفطر يوما وذلك صوم نصف الدهر وهو اشد
على النفس واقوى في قهرها ومن لا يقدر على صوم
نصف الدهر فلا باس بثلثه وهو ان يصوم يوما
ويفطر يومين واذا صام ثلاثة من اول شهر وثلاثة
من الوسط وثلاثة من الاخر فهو ثلث وواقع في الاوقات
الفاضلة وان صام الاثنين والخميس والجمعة قريب
من الثلث او صام ثلاثة ايام من كل شهر وهي ايام
البيض بكسر الباء جمع البيض اي الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر فانها اختيار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وقيل ثلاثة من كل شهر يعني الايام البيض كصيام الدهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)